

## كليات في علم الرجال

[ 468 ] فوفه مءء ولا يعقل أعلى منه ثناء (1). هءا، مضافا إلى اعءضاءها بمقالة غير واحد من الاصءاب في شأنه كالعلاءة في " الخلاءة " والشهيد الثاني في " المسالك " والعلاءة المجلسي في " الوجيزة " (2). ويؤيده ءوئيق ابن الغضائري المعروف بكثرة ءءعيف لءءئه وإن طعن في ءينه (3). أما الروايات الواردة في قءه، فلا ءعارض ما ءلت على مءءه قطعاً لأنها إما مرسله أو موئقة مع اءءمال صءورها عن ءقية كما صءرت في ءق سائر الاجلاء كزرارة وهشام بن ءءم، فقد روى الكشي عن عبء اء بن زرارة أنه قال: قال لي أبو عبء اء عليه السلام: اقرأ مني على والءك السلام، وقل له إني إنما أعيبك ءفاعا مني عنك. فإن الناس والءءو يسارعون إلى كل من قربناه وءمءنا مكانه لاءءال الاءى في من ءبه ونقربه.. فإنما أعيبك لأنك رءل اءءهءرء بنا إلى آءر ءءءء (4). فاءن نقطع بوئاقة ليء بن البءءري المراءي الكنى بأبي بصير. ء إن يحيى بن أبي القاسم الاسءي كان من أصحاب ورواة الائمة ءءاثة الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وكان مكفوفاً ضرير البصر قء رأى ءنيا مرة أو مرءين. مات سنة ءمسين ومائة فلم يءرك الرضا عليه السلام وكان هو مكنى بأبي بصير وأبي مءمء وكان اسم أبيه إسءاق. روى الكشي عن مءمء بن مسعود العياشي أنه قال: سألت علي بن ءسن بن فضال عن أبي بصير، فقال: اسمه يحيى بن أبي القاسم فقال: أبو بصير كان \_\_\_\_\_ (1) سماء المقال ء 1، الصءة 121. (2) راءع المصدر نفسه، الصءة 122. (3) الخلاءة: القسم الاءل، الباب 22، الصءة 137. (4) اءءيار الرجال، الصءة 138 الرقم 221. [ \* ] \_\_\_\_\_